

عمار عمر
خضر خالد
مسعود خالد
حسن عمر
مراد أصلان
دغلس خليل
شنيدار محمد يوسف
شيار محمد يوسف
زردشتا محمد يوسف
زبار محمد يوسف
توفيق حسين
منال عبيدي
ديار علي
جوان خالد
جيفارا شكري

ورد أن خمسة عشر كُردياً سورياً تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة على أيدي الحراس في سجن عدرا الكائن بالقرب من العاصمة دمشق وهم معرضون لمزيد من التعذيب وسوء المعاملة. ومن المقرر تقديمهم للمحاكمة في منتصف فبراير/شباط OMMR بسبب مشاركتهم المزعومة في المظاهرات وأعمال الشغب التي اندلعت عقب المصادمات التي وقعت في مباراة لكرة القدم جرت في القامشلي الواقعة في شمال شرق سورية في NO مارس/آذار OMMQ. وهم معرضون لخطر المحاكمة الجائرة وربما يُحكم عليهم بالإعدام.

وقد اعتُقل الأشخاص الخمسة عشر خلال حملة اعتقالات جماعية جرت في شمال سورية في مارس/آذار OMMQ. وبحسب ما ورد تعرضوا للضرب والإهانات من جانب الحراس. ولم يُسمح للرجال إلا بزيارات قصيرة من جانب أفراد عائلاتهم تخضع للمراقبة كل شهرين إذا سمحت لهم إدارة الأمن السياسي الحكومية بذلك، ولا يُسمح لهم خلالها بالتحدث بلغتهم الكردية الأم. وجرى تقييد خروجهم إلى الهواء الطلق وممارسة التمارين الرياضية ويحصلون على طعام رديء النوعية جداً، ووفقاً لما ورد من أبناء، أُضرب الأشخاص الخمسة عشر عن الطعام لمدة أسبوعين في ديسمبر/كانون الأول OMMQ احتجاجاً على أوضاع اعتقالهم. وأنهوا إضرابهم عن الطعام في NS ديسمبر/كانون الأول عندما ورد أن سلطات السجن وافقت على تحسين أوضاع اعتقالهم والكف عن ضربهم، لكنهم منذ ذلك الحين تعرضوا كما زُعم للضرب والجلد على أيدي حراس السجن.

ومن المقرر أن يكون الأشخاص الخمسة عشر أول من سيُحاكم أمام محكمة أمن الدولة العليا بشأن الأحداث العنيفة التي وقعت في شمال سوريا في مارس/آذار OMMQ والتي قُتل فيها ما لا يقل عن PS شخصاً، معظمهم من الأكراد. ووجهت إلى الأشخاص الخمسة عشر اتهامات "بتورطهم في خلايا تسعى إلى إضعاف الوعي القومي وإثارة النزاعات الطائفية العرقية" و"العدوان الهادف إلى التحريض على الحرب الأهلية والافتتال الطائفي والتحريض على القتل" و"الانتساب إلى جمعية سرية" و"محاولة سلخ جزء من الأراضي السورية لضمه إلى دولة أجنبية". والعقوبة القصوى التي ستُنزل بهم إذا أُدينوا بارتكاب هذه الجرائم هي الإعدام. وفي العامين OMMO و OMMP، أُعدم ما لا يقل عن OT شخصاً في سورية.

معلومات حول خلفية الموضوع
يُعتقد أنه تم إلقاء القبض على أكثر من OMMM شخص، جميعهم تقريباً من الأكراد، في أعقاب المصادمات التي وقعت في مارس/آذار OMMQ. واحتُجز معظمهم بمعزل عن العالم الخارجي في أماكن مجهولة، ويظل حوالي OMM منهم رهن الاعتقال (انظر التحرك العاجل UA NNW/MQ، رقم الوثيقة : MDE 24/019/2004، والمتابعة MDE 24/027/2004). وقد وثقت منظمة العفو الدولية أبناء واسعة النطاق حول ممارسة التعذيب وسوء المعاملة ضد المعتقلين، بمن فيهم الأطفال. وبحسب ما ورد قُتل خمسة أكراد على الأقل نتيجة التعذيب وسوء المعاملة في الحجز منذ مارس/آذار OMMQ.

وتُفصر المحاكمات التي تجري أمام محكمة أمن الدولة العليا عن الوفاء بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة. فلا يملك المتهمون حق الاستئناف وتُفرض قيود على مقابلتهم للمحامين، ويُسمح باستخدام "الاعترافات" التي يُزعم أنها تُنزع تحت وطأة التعذيب كأدلة، ويتمتع القضاة بسلطات استئنافية واسعة. وعلاوة على ذلك، صرحت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأن إجراءات تلك المحكمة تتعارض مع أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي تشكل سورية دولة طرفاً فيه.

التحركات الموصى بها : يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغات الإنجليزية أو العربية أو الفرنسية أو بلغتك الأم :
• للإعراب عن القلق إزاء الأبناء التي تحدثت عن ممارسة التعذيب وسوء المعاملة في سجن عدرا الكائن بالقرب من دمشق ضد خمسة عشر رجلاً هم : عمار عمر وخضر خالد ومسعود خالد وحسن عمر ومراد أصلان ودغلس خليل وشنيدار محمد يوسف وشيار محمد

- يوسف وزردينا محمد يوسف وزيار محمد يوسف وتوفيق حسين ومنال عبيدي وديار علي وجوان خالد وجيفارا شكري؛
للدعوة إلى إجراء تحقيقات في هذه الأنباء، وتقديم كل من يتبين أنه مسؤول عن ذلك إلى العدالة وإلى عدم الاعتداد بـ N□؟
تم الحصول عليها نتيجة التعذيب؛
- للمطالبة بتقديم أية مساعدة طبية يحتاجونها والسماح لهم بزيارات منتظمة من العائلة والأصدقاء والمحامين؛
- لتذكير السلطات بأن سوريا بوصفها دولة طرفاً في اتفاقية مناهضة التعذيب، ملزمة بإعادة النظر في كافة تشريعاتها وممارساتها بما يتماشى مع مستلزمات الاتفاقية، وضمان تنفيذ جميع أحكامها تنفيذاً كاملاً؛
- للإعراب عن القلق إزاء تقديم المعتقلين الخمسة عشر إلى محاكمة جائزة أمام محكمة أمن الدولة العليا، والمطالبة بمحاكمتهم أمام محكمة تستوفي معاييرها المعايير الدولية لإجراءات المحاكمة العادلة؛
- للحث على عدم تنفيذ مزيد من الإعدامات في سورية ومبادرة الحكومة إلى إلغاء عقوبة الإعدام.

وترسل المناشدات إلى :

سيادة الرئيس بشار الأسد

رئيس الجمهورية

القصر الرئاسي

أبو رمانة، شارع الرشيد

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس : + VSP NN PPO PQNM

التحية : سيادة الرئيس

معالي اللواء غازي كنعان

وزير الداخلية

وزارة الداخلية

ساحة المرجة

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس : + VSP NN OOO PQOU

بريد إلكتروني : somi@net.sy

التحية : السيد الوزير

وترسل نسخ إلى : الممثلين الدبلوماسيين لسوريا المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. وإذا كنتم سترسلون المناشدات بعد O مارس/آذار OMMR، يرجى مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم.